إن طوافنا بين هذين الحجرين من أمر الجاهلية وقال آخرون من الأنصار إنما
أمرنا بالطواف بالبيت ولم نؤمر به بين الصفا والمروة فأنزل الله عز وجل
إن الصفا والمروة من شعائر الله قال أبو بكر بن عبد الرحمن فأراها قد نزلت في
هؤلاء وهؤلاء وحدثني محمد بن رافع حدثنا حجين بن المثنى حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عروة بن الزبير قال سألت عائشة وساق
الحديث بنحوه وقال في الحديث فلما سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ذلك فقالوا يا رسول الله إنا كنا نتحرج أن نطوف بالصفا والمروة فأنزل الله
عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن
يطوف بهما قالت عائشة قد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما
فليس لأحد أن يترك الطواف بهما وحدثنا حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن الأنصار كانوا قبل
أن يسلموا هم وغسان يهلون لمناة فتحرجوا أن يطوفوا بين الصفا والمروة وكان
ذلك سنة في آبائهم من أحرم لمناة لم يطف بين الصفا والمروة وإنهم سألوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك حين أسلموا فأنزل الله عز وجل في ذلك إن الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع
خيرا فإن الله شاكر عليم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن عاصم
عن أنس قال كانت الأنصار يكرهون أن يطوفوا بين الصفا والمروة حتى نزلت إن الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما حدثني
محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن
عبد الله يقول لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم ولا أصحابه بين الصفا والمروة إلا طوافا
واحدا وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج بهذا الإسناد مثله

وقال

وقال إلا طوافا واحدا طوافه الأول

أحاديث متى يقطع الحاج التلبية

حدثني يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا حدثنا إسماعيل ح وحدثنا
يحيى بن يحيى واللفظ له قال أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة
عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد قال ردفت رسول الله صلى الله
عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الأيسر الذي
دون المزدلفة أناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا
ثم قلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة أمامك فركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى أتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم
غداة جمع قال كريب فأخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة وحدثنا إسحاق بن إبراهيم وعلي بن خشرم
(كلاهما عن عيسى بن يونس قال ابن خشرم أخبرنا صح)
أخبرنا عيسى عن ابن جريج أخبرني عطاء أخبرني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
وسلم أردف الفضل من جمع قال فأخبرني ابن عباس أن الفضل أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة وحدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن أبي الزبير عن أبي معبد مولى ابن عباس
عن ابن عباس عن الفضل بن عباس وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه
قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف
ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة
وقال لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى الجمرة وحدثنيه زهير
بن حرب حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير بهذا الإسناد غير
أنه لم يذكر أن إسناده غير أنه لم يذكر في الحديث ولم يزل رسول الله صلى الله عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)